[175] وكنيه الذى يملاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يا احمد ابن اسحق مثله في هذه الامة مثل الخضر (ع) ومثل ذى القرنين وا ليغيبن غيبة لا ينجو من الهلكة فيها الا من ثبته ا تعالى على القول بامامته ووفق بالدعاء لتعجيل فرجه قال احمد بن اسحق: فقلت له يا مولاى فهل من علامة يطمئن إليها قلبى فنطق الغلام بلسان عربي فصيح فقال: انا بقية ا في ارضه والمنتقم من اعدائه فلا تطلب اثرا بعد عين يا احمد بن اسحق قال احمد بن اسحق فخرجت مسرورا فرحا فلما كان من الغد عدت إليه فقلت له يابن رسول ا (ص) لقد عظم سروري بما منت على فما السنة الجارية فيه من الخضر وذى القرنين فقال طول الغيبة يا احمد فقلت له يابن رسول ا (ص) وان غيبته لتطول قال أي وربى حتى يرجع عن هذا الامر اكثر القائلين به فلا يبقى الا من اخذ ا عهده بولايتنا وكتب في قلبه الايمان وايده بروح منه يا احمد بن اسحق هذا امر من ا وسر من سر ا وغيب من غيب ا فخذ ما آتيتك واكتمه وكن من الشاكرين تكن معنا غدا في عليين (1). محمد بن يعقوب عن على بن محمد عن بعض اصحابنا ذكر اسمه فقال: حدثنا محمد بن ابراهيم قال: اخبرنا موسى بن محمد بن اسمعيل ابن عبد ا (عبيد - خ م) بن العباس بن على بن ابي طالب قال: حدثنى جعفر بن زيد بن موسى عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قالوا: جاءت ام اسلم الى النبي (ص) وهو في منزل ام سلمة فسألتها عن رسول ا

_____

(1) كمال الدين ج 2 ط الغفاري ص 384 بحار الانوار ج - 52 ص 24

_____